

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ سَيِّدَه في تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِغَةِ : ولا أَرَى إِلَّا على
التَّشْبِيهِ شَبَّهَ حَوْصَلَةَ القَطَاةِ بِنَوَاطَةِ البَعِيرِ وهي سَلْعَةٌ تَكُونُ
في نَحْرِهِ . أو النَّوْطَةُ : غُدَّةٌ تُصَيِّبُهُ في بَطْنِهِ مُهْلِكَةٌ . يُقَالُ :
نَيْطَ الجَمَلُ فهو مَنُوطٌ إذا أَصَابَهُ ذلكَ وَأَنطَ البَعِيرُ : أَصَابَهُ ذلكَ
والنَّوْطَةُ : الأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلَاحُ ولَيَسَّتْ بواحدةٍ ورُبَّمَا كانتْ
فِيهِ نَيْطًا تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا . أو
النَّوْطَةُ : المَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ أو مَكَانٌ فِيهِ الطَّرْفَاءُ خَاصَّةً .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّوْطَةُ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ عنِ المَاءِ وقال
مَرَّةً : هو المَكَانُ فِيهِ شَجَرٌ فِي وَسَطِهِ وَطَرَفَاهُ لا شَجَرَ فِيهِمَا وهُوَ
مُرْتَفِعٌ عنِ السَّيْلِ . وقال أَعْرَابِيُّ : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ وَإِنَّا
لَبَيْنَا نَوَاطَةَ فِجَاءِ بَجَارِ الصَّيْعِ أَيِ بَسَيْلِ بَجَرِ الصَّيْعِ مِنْ
كَثْرَتِهِ . أو النَّوْطَةُ لَيَسَّتْ بواِدٍ ضَخْمٍ ولا بتَلْعَةٍ بَلْ هي بَيِّنٌ
ذلكَ وهذا قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ . والنَّوْطَةُ : ما بَيِّنُ العَجْزِ والمَتْنِ وهو
النَّوْطُ كما فِي الصَّحاحِ . وفي الصَّحاحِ : النَّوْطَةُ : الحَقْدُ : وقال غَيْرُهُ :
النَّوْطَةُ : الغِلُّ .
وفي الصَّحاحِ : التَّنْوَاطُ بِالْفَتْحِ : ما يُعَلِّقُ منِ الهَوْدَجِ يُزَيِّنُ بِهِ .
ويُقَالُ : هَذَا مِنْ مَنِّي مَنطَا الثُّرَيَّا أَيِ فِي البُعْدِ قال سَيِّدُوَيْهَ وهو
مَجازٌ . وقِيلَ : أَيِ بتَلْكَ المَنْزِلَةِ فَحَذَفَ الجارِ وَأَوَّصَلَ كَذَهَيْتُ
الشَّامَ ودَخَلْتُ البَيْتَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : بَنُو فُلانٍ مَنطَا الثُّرَيَّا
لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ . ويُقَالُ : هَذَا مَنُوطٌ بِهِ أَيِ مُعَلِّقٌ . وهذا رَجُلٌ
مَنُوطٌ بالقَوْمِ : دَخِيلٌ فِيهِمْ ولَيَسَّ مِنْ مُصَاصِهِمْ أو دَعِيَ قال
حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
وَأَزَتْ دَعِيَ نَيْطَ فِي آلِ هَاشِمٍ ... كما يَيْطَ خِلافَ الرِّياكِبِ القَدَحُ
الفَرْدُ ويُقَالُ : لَيْدٌ دَعِيَ يَنْتَمِي إِلى القَوْمِ : مَنُوطٌ مُذَبِّبٌ
سُمِّيَ مُذَبِّبًا لِأَنَّهُ لا يَدْرِي إِلى مَنْ يَنْتَمِي فالرِّيحُ تُذَبِّبُهُ
يَمِينًا وشَمالًا . والنَّيِّطَةُ ككَيْسَةٍ : البَعِيرُ تُرْسِلُهُ مع

المُؤْتَارِينَ لِيُحْمَلَ لَكَ عَلَايَهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وقد اسْتَنْطَا فُلَانٌ
بِعَيْرِهِ فُلَانًا فَانْتَطَا هُوَ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .
والتَّنْوُوطُ كالتَّكْرُمِ كَذَا ضَبَطَ فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيْضًا
التَّنْوُوطُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الواوِ نَقْلًا هُ الجَوَّهَرِيُّ
أَيْضًا : طَائِرٌ نَحْوُ القَارِيَةِ سَوَادًا تُرَكِّبُ عُشَّهَا بَيْنَ عُوْدَيْنِ
أَوْ عَلَايِ عُوْدٍ وَاحِدٍ فَتُطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى
يُدْخِلَ يَدَهُ إِلَى المَنْكَبِ .

وقال الأصمعي : إِنَّ مَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَلَّى خَيْوُطًا مِنْ شَجَرَةٍ
وَيَنْسُجُ عُشَّهُ كقَارُورَةِ الدُّهْنِ مَنُوطًا بتلك الخيوطِ . قال أَبُو عَلِيٍّ
فِي البَصْرِيَّاتِ : هُوَ طَائِرٌ يُعَلِّقُ قُشُورًا مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ وَيُعَشِّشُ فِي
أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهُ مِنْ الحَيَّاتِ والنَّاسِ والذُّرِّ . قال :
" تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ التَّنْوُوطِ بِالصُّحُوتِ فَرَسٌ فِي الطَّلَامِ أَوْ فَعَى
الأَجَارِعِ وَصَفَ هَذِهِ الإِبِلَ بِطُولِ الأَعْنَاقِ وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ .
الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَنَوْطَ القِرْبَةِ تَنْوُوطًا : أَثْقَلَهَا لِيَدَّهْنًا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَايَهُ : الأَنْوَاطُ : مَا نُوِّطَ عَلَايِ البَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ .
ويُقَالُ : نَيْطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيُّ عُلِّقَ عَلَايَهُ . قال رِقَاعُ بْنُ قَيْسٍ
الأَسَدِيُّ :

بِلَادٍ بِهَا نَيْطَاتٌ عَلَايٍ تَمَائِمِي ... وَأَوْسَلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا